لو ان العالم اجتمعوا في احداهن لوسعتهن الفردوس البستان الذي يجمع كل شيء
وقيل الذي فيه العنب وقيل هو بالرومية وقيل بالنبطية وقيل بالسريانية وفي جزء
الزجاج اوسط الجنة اي اعدلها وافضلها واوسعها وخيرها ومنه اي من الفردوس
انهار الجنة زاد التوحيد الاربعة الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو الخروج في النصف
الاول من النهار والروحة بالفتح المرة من الرواح وهو الخروج في النصف الثاني منه
وقاب بالقاف والموحدة اي قدر القدر لغدوة بلام الابتداء او القسم وللكشميهني الغدوة
بلام التعريف خير من الدنيا وما فيها قال ابن دقيق العيد يحتمل ان يكون من باب
تنزيل الغيب منزلة المحسوس تحقيقا له في النفس لكون الدنيا محسوسة في النفس
مستعظمة في الطباع فلذلك وقعت المفاضلة بها والا فجميع ما في
الدنيا لا يساوي ذرة مما في الجنة ويحتمل ان المراد ان هذا القدر من الثواب خير
من الثواب الذي يحصل لمن لو حصلت له الدنيا انفقها في طاعة الله خير مما طلع
عليه الشمس وغربت هو المراد بقوله خير من الدنيا وما فيها مجاز اي تحير او موضع
غير شك من الراوي هل قال قاب او قيد والقيد بكسر القاف بمعنى القاب اي القدر
وقيل هو السوط المتخذ من الجلد ولنصيفها بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها
تحتية ساكنة ثم فاء هو الخمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم لوددت اني اقتل قيل كيف
صدر منه هذا التمني مع علمه بانه لا يقتل واجيب بان التمني لا يستلزم الوقوع
يوسف بن يعقوب الصفار ليس له في البخاري سوى هذا الحديث ينكب بضم اوله وسكون
النون وفتح الكاف بعدها موحدة والنكبة ان يصيب العضو شيء فيدميه بعث
اقواما من بني سليم هو وهم من حفص بن عمر وانما المبعوث القراء وهم من الانصار
وكان معهم اخ لام سليم فخرجوا حماد كذلك الذي غدر بهم بنو سليم وكانوا نحو
بع

Copyright © King Saud University

٢٥

بعد ابطا رجل بكسر الراء وسكون المهملة بعدها لام بلعن من بني سليم تعال بفتح اوله
وسكون الكاف وفتح اللام يجرح سواء مات منه صاحبه ام لا الا يوجد من رواية الترمذي
ودون مثلثة الدال زياد هو ابن عبد الله البكائي صاحب ابن اسحاق ليس له في
البخاري سوى هذا الحديث ان الله بلام الفتح استشهد احد في بدر حواريه الفم
والنون المثناة كبير اهتز اي من وراء المسلمين وابن اراه من جعل المشركين الجنة بالنصب
اي اريد والرفع اي مطلوب اني اجد ريحها اي الجنة دون احد فيه يحتمل ان يكون على الحقيقة
وانه وجد ريحها ويجوز ان يكون اراد انه استحضر الجنة التي اعدت للشهيد فتصور
انها في ذلك الموضع الذي يقاتل فيه فيكون المعنى اني لاعلم ان الجنة تكتسب
في هذا الموضع واشتاق لها فما استطعت يا رسول الله ما صنع اي ما اقدر ان اصف ما
صنع او صفته هو للتقسيم البيان الاطلاع لشارح او ترتيب شك من الراوي بعقب بفتح
القاف والنون المشددة كناية عن تقطيعه وجهه بالة الحرب وان ام بضم اوله ام الربيع
بنت البراء هو وهم وانما هي الربيع بنت النضر كما في رواية الترمذي وابن خزيمة وهي
عمة انس واخت البراء ولانه كان في الحديث عمة البراء فتحرف على بعض الرواة
وزاد لها ام سهم غرب بتنوين سهم وفتح الغين وسكون الراء وموحدة كذا في الروايات
اي لا يعرف راميه او لا يعرف من اين جاء وقال ابن قتيبة العامة تقوله بالتنوين
والاسكان والاجود بالاضافة وفتح الراء وقال ابو زيد ان جاء من حيث لا يعرف فهو
بالتنوين والاسكان وان عرف راميه الا انه اصاب من لم يقصد فهو بالاضافة والفتح وقال
الازهري هو بالفتح لا غير وحكى جماعة من اللغويين الوجهين مطلقا اجتهدت في البكاء
للقصة المذكورة في بين الناس ويشعر بالشجاعة ليرى مكانه اي المراد به من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا هو من الالفاظ الجامعة اي لاعلاء كلمة الله فقط فمن

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1